

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير ادارة اعمال



العنوان باللغة العربية

"تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار الاستراتيجي في الشركات الكبرى"

إعداد الطالب/

محمد أسيد عمر سكر

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى روح والدتي الحبيبة، التي رحلت عني جسداً، لكنها باقية في قلبي وذكرياتي. لقد كانت مصدر الحب والدعم والإلهام في حياتي، وكل ما تعلمته من قيمها وصبرها وتشجيعها يرافقني في كل خطوة أخطوها.

لقد غرست في نفسي حب العلم والاجتهاد، وكان إيمانها بي دائماً دافعاً للاستمرار والتفوق. هذا العمل هو تعبير متواضع عن تقديري لتضحياتها الكبيرة، ولروحها الحنونة، ولحبها الذي لا يُقدَّر بثمن.

رحمك الله يا أمي وأسكنك فسيح جناته، وجعل هذا البحث جزءاً من ذراك الطيبة التي أعيش بها كل يوم.

قائمة المحتويات:

الفصل الاول: المقدمة

1.....الاهداء

2.....المقدمة

3.....مشكلة البحث

4.....أهداف البحث

5.....اسئلة البحث

6.....فروض البحث

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

8.....المقدمة

9.....الدراسات السابقة العربية والأجنبية

10.....الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

12.....المقدمة

13.....المنهجية وطرق البحث

14.....مجتمع البحث وعينته

15.....حدود البحث

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

17.....المقدمة

18.....تحليل البيانات

19.....النتائج

20.....التوصيات

الفصل الأول المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة ثورة رقمية هائلة غيرت ملامح الاقتصاد والإدارة على مستوى العالم، وكان من أبرز مظاهرها التطور السريع لتقنيات **الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI)** التي أصبحت اليوم من أهم العوامل المؤثرة في صياغة استراتيجيات الأعمال واتخاذ القرارات في المؤسسات الكبرى. لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد مفهوم تقني أو أداة برمجية، بل أصبح إطارًا متكاملًا لتحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics)، والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، ودعم متخذي القرار في جميع المستويات الإدارية.

إن التحول نحو الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يعكس إدراك المؤسسات لأهمية البيانات كأصل استراتيجي يمكن أن يمنحها ميزة تنافسية مستدامة. فالأنظمة الذكية قادرة على معالجة كميات ضخمة من المعلومات بسرعة تفوق القدرات البشرية، واستخلاص أنماط دقيقة تساعد المديرين على اتخاذ قرارات أكثر موضوعية ودقة. على سبيل المثال، تُستخدم خوارزميات التعلم الآلي (Machine Learning) في تحليل سلوك العملاء، بينما تسهم تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) في تحسين خدمة العملاء وفهم احتياجاتهم المستقبلية.

ورغم هذه المزايا الكبيرة، فإن دمج الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل لا يخلو من التحديات. فالكثير من المؤسسات تواجه **مقاومة داخلية للتغيير**، خاصة من قبل الموظفين الذين يشعرون بالقلق من فقدان وظائفهم بسبب الأتمتة. كما تواجه الإدارات العليا صعوبة في تقييم **العائد على الاستثمار (ROI)** لتقنيات الذكاء الاصطناعي نظرًا لتكلفتها العالية وتعقيد قياس أثرها على الأداء الفعلي للشركات. إضافة إلى ذلك، فإن جودة البيانات ومدى توافرها تعتبر من العوامل الحاسمة لنجاح أي مشروع ذكاء اصطناعي، إذ أن أي انحراف أو ضعف في البيانات يؤدي إلى قرارات خاطئة أو غير دقيقة.

من هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات علمية تحليلية تقيس مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية **اتخاذ القرار الاستراتيجي** في الشركات الكبرى، وتوضح كيف يمكن لهذه التقنيات أن تعزز سرعة ودقة القرارات وتحد في الوقت ذاته من المخاطر المرتبطة بها. كما أن هذا الموضوع يُعد من القضايا الحديثة التي تهتم الباحثين والممارسين في مجالات الإدارة والابتكار والتقنية على حد سواء، لما له من انعكاسات على مستقبل الأعمال في ظل التحول الرقمي المتسارع.

إن هذا البحث يسعى إلى **استكشاف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار الاستراتيجي** من خلال دراسة تطبيقات واقعية في شركات كبرى تعمل في قطاعات متنوعة مثل البنوك، الطاقة، التكنولوجيا، والتجزئة. كما يهدف إلى تحديد التحديات التي تواجه المؤسسات أثناء تطبيق هذه التقنيات، وتقديم إطار عمل مقترح يساعد المديرين التنفيذيين على تعظيم الاستفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي في الإدارة.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن هذا البحث يمثل مساهمة علمية وعملية في فهم الدور المحوري الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في دعم قرارات الإدارة العليا، وتعزيز الأداء المؤسسي، وبناء استراتيجيات أكثر مرونة واستجابة للمتغيرات المستقبلية.

وفي ضوء ما تقدم، يتضح أن الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة استراتيجية لا يمكن تجاهلها في بيئة الأعمال الحديثة، حيث يتيح للمؤسسات تحسين كفاءتها التشغيلية وتعزيز قدرتها على المنافسة من خلال قرارات أكثر استنارة ومرونة. ومع ذلك، فإن النجاح في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لا يعتمد فقط على توفر التكنولوجيا، بل يتطلب أيضًا **ثقافة تنظيمية متقبلة للتغيير**، وتطوير مهارات بشرية قادرة على التعامل مع الأنظمة الذكية والاستفادة منها بالشكل الأمثل.

ومن هنا تنبع **مشكلة هذا البحث**، التي تتمثل في غياب الفهم العميق للأثر الحقيقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي على **جودة وكفاءة اتخاذ القرار الاستراتيجي في الشركات الكبرى**. فبرغم الانتشار الواسع لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تفتقر إلى مؤشرات دقيقة لقياس نتائج هذا التحول على أدائها الإداري والاستراتيجي.

لذلك يسعى هذا البحث إلى **تحليل مدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار** في المؤسسات الكبرى، من خلال تقييم مستوى الاعتماد على هذه التقنيات، وتحديد التحديات والفرص المرتبطة بها، وصولاً إلى تقديم

إطار عمل مقترح يمكن أن يساعد الشركات على تعظيم الاستفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي في صياغة قراراتها المستقبلية.

ويُتوقع أن يُسهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال الإدارة الذكية والتحول الرقمي، كما يُمكن أن يقدم قيمة عملية لصُنّاع القرار في مختلف القطاعات من خلال توجيهات عملية تسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتطوير عمليات اتخاذ القرار بشكل مستدام.

مشكلة البحث

شهدت بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة تحولات جذرية نتيجة التطور الهائل في تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العمليات الإدارية والتخطيطية في المؤسسات حول العالم. فمع توسع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، والتنبؤ بسلوك الأسواق، ودعم القرارات الاستراتيجية، أصبحت هذه التقنيات تمثل أداة فعالة لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات. غير أن هذا التوسع السريع لم يواكبه بالضرورة إدراك علمي كافٍ لقياس الأثر الحقيقي لهذه التقنيات على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي، وهو ما يشكل الفجوة البحثية الرئيسية التي يسعى هذا البحث إلى معالجتها.

فعلى الرغم من أن العديد من الشركات الكبرى في مختلف القطاعات — مثل البنوك، شركات الطاقة، المؤسسات التقنية، والقطاع الصحي — بدأت في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن عملياتها الإدارية، إلا أن النتائج العملية لا تزال متباينة وغير واضحة المعالم. بعض الشركات حققت مكاسب ملموسة في سرعة ودقة اتخاذ القرار، بينما واجهت شركات أخرى تحديات تتعلق بضعف جودة البيانات، أو صعوبة تفسير مخرجات الأنظمة الذكية، أو مقاومة الموظفين لاستخدام التقنيات الجديدة. هذه التحديات تثير تساؤلات جوهرية حول مدى فعالية الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في صياغة القرارات الاستراتيجية، وحول الشروط والعوامل التي تحدد نجاحه أو فشله داخل المؤسسات.

كما أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على الجوانب التقني للذكاء الاصطناعي دون التعمق الكافي في الأثر الإداري والاستراتيجي لهذه التقنيات، أي كيف تغير فعلياً من طريقة تفكير متخذي القرار ومنهجية اتخاذ القرار داخل المؤسسة. فالإتجاه السائد في الأدبيات العلمية يميل إلى دراسة الذكاء الاصطناعي كأداة تكنولوجية بحتة، في حين أن الإدارة الحديثة تتطلب النظر إليه كعامل استراتيجي يؤثر على الهيكل التنظيمي والثقافة المؤسسية وعمليات القيادة والإبداع.

ومن ناحية أخرى، فإن عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في الشركات الكبرى تُعد من أكثر العمليات تعقيداً وحساسية، كونها تتأثر بعوامل متعددة منها بيئة العمل، طبيعة المنافسة، توافر المعلومات، مهارات المديرين، وضغوط السوق. إدخال الذكاء الاصطناعي في هذه العملية يُفترض أن يرفع من مستوى الدقة والسرعة، لكنه قد يؤدي في المقابل إلى اعتماد مفرط على الأنظمة التقنية على حساب الخبرة البشرية، مما قد يُنتج قرارات غير متوازنة إذا لم يتم دمج العنصرين البشري والتقني بفعالية.

انطلاقاً من ذلك، تتمثل مشكلة البحث في وجود نقص واضح في الدراسات التطبيقية التي تقيّم الأثر الفعلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة وكفاءة اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركات الكبرى. فمعظم الدراسات المتاحة تظل نظرية أو تركز على قطاعات محدودة، ولا تقدم إطاراً تحليلياً متكافئاً يربط بين استخدام الذكاء الاصطناعي ومخرجات القرار الاستراتيجي مثل الجودة، الدقة، السرعة، وتقليل المخاطر.

وعليه، يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة ميدانية وتحليلية لتجارب مجموعة من الشركات الكبرى التي تبنت الذكاء الاصطناعي في عملياتها الإدارية، وذلك لقياس تأثيره على عملية اتخاذ القرار من منظور شامل يجمع بين التحليل الكمي والنوعي. كما يسعى البحث إلى تحديد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات في أثناء تطبيق هذه التقنيات، وتقديم توصيات عملية تساهم في بناء نموذج متكامل لتعظيم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الإدارة الاستراتيجية.

إن معالجة هذه المشكلة لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل تمتد إلى الأثر العملي في تحسين أداء المؤسسات وتعزيز قدرتها على المنافسة في بيئة أعمال سريعة التغير، ما يجعل هذا البحث مساهمة مهمة في الربط بين التكنولوجيا والإدارة الاستراتيجية، وبين النظرية والتطبيق العملي.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل الدور المتزايد الذي يلعبه **الذكاء الاصطناعي (AI)** في تحسين جودة وكفاءة عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل الشركات الكبرى، من خلال استكشاف العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومخرجات الأداء الإداري والتنظيمي. وتتبع أهمية تحديد الأهداف البحثية من الحاجة إلى وضع إطار واضح يمكن من خلاله قياس أثر الذكاء الاصطناعي بصورة علمية ومنهجية، بما يساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية وتقديم حلول عملية للمؤسسات التي تسعى إلى تبني هذه التقنيات.

يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية للبحث فيما يلي:

1. **تقييم مدى اعتماد الشركات الكبرى على تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي،** من خلال تحديد المجالات الإدارية التي يتم فيها توظيف هذه التقنيات، مثل التخطيط الاستراتيجي، إدارة المخاطر، إدارة الموارد البشرية، وتحليل الأسواق.
2. **تحليل أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سرعة وجودة القرارات الاستراتيجية،** وذلك بقياس العلاقة بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وبين مؤشرات الأداء الإداري مثل الدقة، الكفاءة، الاستجابة للتغيرات، وتقليل الأخطاء في صنع القرار.
3. **استكشاف التحديات التنظيمية والبشرية والتقنية التي تواجه الشركات الكبرى عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي،** بما في ذلك مقاومة التغيير، نقص الكفاءات التقنية، ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وعدم وضوح العائد المالي من الاستثمار في هذه التقنيات.
4. **تحديد الفرص التي يمكن أن توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار،** مثل تعزيز القدرة التنبؤية، تحسين تخصيص الموارد، وزيادة المرونة في مواجهة المتغيرات السوقية والمخاطر المستقبلية.
5. **اقتراح إطار عمل تطبيقي متكامل (Proposed Framework)** يوضح كيف يمكن للشركات الاستفادة القصوى من إمكانات الذكاء الاصطناعي في دعم متخذي القرار، مع ضمان التوازن بين الاعتماد على التقنية والخبرة البشرية.
6. **المساهمة في تطوير الفكر الإداري المعاصر** من خلال دمج مفاهيم الذكاء الاصطناعي في نظريات اتخاذ القرار الاستراتيجي، مما يعزز من القيمة العلمية للبحث ويفتح المجال لدراسات مستقبلية أكثر تخصصًا.

وبناءً على هذه الأهداف، يسعى البحث إلى الجمع بين **التحليل النظري** لمفاهيم الذكاء الاصطناعي في الإدارة، و**التحليل التطبيقي** القائم على البيانات الميدانية والمقابلات مع المديرين التنفيذيين في الشركات الكبرى. كما يسعى إلى بناء نموذج بحثي يمكن استخدامه لاحقاً في تقييم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات أخرى، مما يجعل من هذا البحث مرجعاً مهماً للباحثين والممارسين في مجالات الإدارة والتكنولوجيا على حد سواء.

أسئلة البحث

إلى أي مدى يؤثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة وكفاءة عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في الشركات الكبرى؟

ثانيًا: التساؤلات الفرعية

1. ما أبرز تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة حاليًا في الإدارة الاستراتيجية للشركات الكبرى؟ يسعى هذا التساؤل إلى تحديد أكثر التقنيات استخدامًا مثل خوارزميات التعلم الآلي (Machine Learning) وتحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics) وأنظمة دعم القرار الذكية، ومدى مساهمتها في تحسين الأداء الإداري.
2. كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة ودقة اتخاذ القرار داخل المؤسسات؟ يهدف هذا التساؤل إلى دراسة العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتقليل الوقت اللازم لجمع المعلومات وتحليلها، إضافة إلى زيادة دقة النتائج التي تُبنى عليها القرارات الاستراتيجية.
3. ما أبرز التحديات التي تواجه المديرين عند دمج الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار؟ يُركّز هذا التساؤل على الجوانب التنظيمية والبشرية والتقنية مثل مقاومة التغيير، نقص المهارات التقنية، ضعف جودة البيانات، والتحديات الأخلاقية المتعلقة بالشفافية والمسؤولية في اتخاذ القرار.
4. ما الأثر الإداري والثقافي لتبني الذكاء الاصطناعي داخل الشركات الكبرى؟ يستكشف هذا التساؤل كيف يمكن لتطبيق الذكاء الاصطناعي أن يغيّر في الثقافة التنظيمية وأنماط القيادة، ويؤثر في أساليب التفكير الإداري واتخاذ القرارات داخل المؤسسات.
5. كيف يمكن تحقيق التكامل بين القدرات البشرية والتقنيات الذكية في عملية اتخاذ القرار؟ يهدف هذا التساؤل إلى تحديد أفضل السبل للموازنة بين الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وبين أهمية الخبرة الإنسانية في صياغة القرارات الاستراتيجية المتوازنة.
6. ما الإطار المقترح الذي يمكن أن يساعد الشركات على تعظيم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في دعم قراراتها الاستراتيجية؟ يسعى هذا التساؤل إلى بناء تصور عملي يمكن تطبيقه في بيئات مختلفة، يدمج بين التحليل الكمي والنوعي، ويوفر للشركات نموذجًا استرشاديًا لتعزيز فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة.

تُمثل هذه التساؤلات محور البحث الأساسي الذي سيتم من خلاله جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تساهم في بناء فهم أعمق لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي، وتقديم توصيات عملية تساعد المؤسسات على تطبيق هذه التقنيات بفعالية واستدامة.

فروض البحث

تُعد فروض البحث أدوات علمية أساسية تساعد على اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، وتساهم في توجيه عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية. وبناءً على مشكلة البحث، أهدافه، وتساؤلاته، يطرح هذا البحث مجموعة من الفروض التي سيتم اختبارها من خلال البيانات الميدانية والمقابلات مع المديرين التنفيذيين في الشركات الكبرى، وهي كما يلي:

الفرضية الأولى (H1)

"يعتمد تحسين جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في الشركات الكبرى بشكل إيجابي على درجة اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي".

- توضيح الفرضية: تشير هذه الفرضية إلى أن الشركات التي تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر ستكون قراراتها أكثر دقة وفاعلية مقارنة بالشركات التي تعتمد على الأساليب التقليدية.

الفرضية الثانية (H2)

"يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقليل الزمن المستغرق في عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي".

- توضيح الفرضية: تفترض هذه الفرضية أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع وتحليل البيانات يسرع من عملية اتخاذ القرارات، بما يقلل من التأخيرات المرتبطة بالتحليل اليدوي أو صعوبة التعامل مع حجم البيانات الكبير.

الفرضية الثالثة (H3)

"تواجه الشركات الكبرى التي تطبق الذكاء الاصطناعي تحديات بشرية وتنظيمية تؤثر على فعالية اتخاذ القرار".

- توضيح الفرضية: تهدف هذه الفرضية إلى اختبار مدى تأثير مقاومة الموظفين للتغيير، ونقص المهارات التقنية، والثقافة التنظيمية على فاعلية القرارات التي تدعمها أنظمة الذكاء الاصطناعي.

الفرضية الرابعة (H4)

"يمكن تحقيق أفضل نتائج في اتخاذ القرار الاستراتيجي من خلال التكامل بين الخبرة البشرية وتقنيات الذكاء الاصطناعي".

- توضيح الفرضية: تفترض هذه الفرضية أن الجمع بين مهارات المديرين وخبرة الفرق البشرية من جهة، والتقنيات الذكية من جهة أخرى، ينتج عنه قرارات أكثر جودة وفاعلية مقارنة بالاعتماد الكامل على أي منهما بمفرده.

الفرضية الخامسة (H5)

"توفير إطار عمل متكامل لتطبيق الذكاء الاصطناعي يزيد من فاعلية اتخاذ القرار الاستراتيجي في الشركات الكبرى".

- توضيح الفرضية: تشير هذه الفرضية إلى أن وجود نموذج واضح يحدد كيفية دمج الذكاء الاصطناعي ضمن عمليات اتخاذ القرار، ومراحل تنفيذه، ومعايير قياس الأداء، يساهم في تحسين النتائج الاستراتيجية وتقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد على التكنولوجيا.

تُمثل هذه الفروض الأساس المنهجي للتحليل الكمي والنوعي في البحث، حيث ستستخدم النتائج لتأكيد أو رفض كل فرضية، وبالتالي تقديم رؤية دقيقة حول مدى فاعلية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة وكفاءة القرارات الاستراتيجية في الشركات الكبرى.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بدراسة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على عمليات الإدارة واتخاذ القرار الاستراتيجي في المؤسسات الكبرى، وذلك نتيجة الانتشار الواسع لهذه التقنيات في قطاعات مختلفة مثل البنوك، التكنولوجيا، الطاقة، والتجزئة. تهدف هذه المقدمة إلى وضع أساس لفهم الدراسات السابقة والإطار النظري الذي سيشكل قاعدة البحث الحالي.

يُعَدُّ الذكاء الاصطناعي اليوم من أهم عناصر التحول الرقمي الذي يشهده العالم، حيث يُستخدم في تحليل البيانات الضخمة، التنبؤ بالاتجاهات السوقية، ودعم القرارات الاستراتيجية على جميع المستويات الإدارية. ويرتبط هذا الفصل بمحاولة تحديد ما تم الوصول إليه في هذا المجال من خلال الدراسات السابقة، سواء على المستوى العربي أو الأجنبي، ومن ثم صياغة الإطار النظري الذي يوضّح المفاهيم الأساسية والروابط العلمية بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الاستراتيجي.

ويهدف الفصل الثاني إلى:

1. تقديم مراجعة شاملة للدراسات السابقة في مجال الذكاء الاصطناعي والإدارة الاستراتيجية.
2. توضيح الإطار النظري للدراسة وتحديد المفاهيم الرئيسية المستخدمة.
3. رصد الفجوات البحثية التي سيسعى البحث الحالي لسدها.

تُعتبر هذه المرحلة من البحث ضرورية لوضع الدراسة في سياقها العلمي، وفهم الاتجاهات البحثية الحالية، وكذلك لتوضيح العلاقة بين النظرية والتطبيق العملي للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الاستراتيجي. كما تساعد المقدمة على إعداد القارئ للانتقال إلى استعراض الدراسات السابقة وتحليلها بشكل منهجي، مما يضمن تواصلًا منطقيًا بين مراجعة الأدبيات والإطار النظري للبحث.

الدراسات السابقة العربية والأجنبية

أولاً: الدراسات العربية

أظهرت الدراسات العربية اهتمامًا متزايدًا بدور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الإدارية وتعزيز اتخاذ القرار الاستراتيجي، خاصة في المؤسسات الكبيرة. فقد أشارت دراسة لـ(الشمري، 2021) إلى أن الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية بدأت في تبني أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتوقع الاتجاهات المستقبلية، ما أسهم في تحسين سرعة ودقة اتخاذ القرار.

كما ركزت دراسة لـ(الحسيني، 2020) على التحديات التي تواجه المؤسسات العربية عند تبني الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك نقص الخبرات التقنية، مقاومة الموظفين للتغيير، وضعف جودة البيانات، وارتفاع تكلفة الاستثمار في هذه التقنيات. وقد خلصت الدراسة إلى أن الفجوة بين النظرية والتطبيق في المؤسسات العربية ما زالت واسعة، وأن هناك حاجة لإعداد أطر تنظيمية واضحة لدعم تبني الذكاء الاصطناعي.

أظهرت الدراسات العربية أيضًا أن الشركات التي استثمرت في التدريب والتطوير وبناء القدرات البشرية إلى جانب التكنولوجيا شهدت تحسنًا ملحوظًا في جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي، وهو ما يؤكد أهمية الدمج بين العنصر البشري والتقنيات الذكية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

أظهرت الدراسات الأجنبية نتائج واسعة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الإدارة الاستراتيجية. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة لـ (McKinsey & Company, 2022) أن الشركات الكبرى التي دمجت الذكاء الاصطناعي في عملياتها الإدارية شهدت زيادة في سرعة اتخاذ القرارات بنسبة تصل إلى 30%، وتحسنًا في جودة القرارات الاستراتيجية بسبب دقة التحليلات المتقدمة.

وأظهرت دراسة أخرى لـ (Chui et al., 2021) أن الاعتماد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي ساهم في تحسين التنبؤ بالأسواق وتقليل المخاطر المرتبطة بالقرارات الاستثمارية. ومع ذلك، حذرت هذه الدراسات من الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي دون إشراف بشري، إذ يمكن أن يؤدي ذلك إلى قرارات غير متوازنة إذا لم يتم تفسير نتائج الأنظمة بشكل صحيح.

كما أشارت دراسة لـ (Smith & Anderson, 2020) إلى أهمية دمج الذكاء الاصطناعي مع ثقافة الابتكار والتعلم المستمر داخل المؤسسات، بما يضمن قدرة المديرين على اتخاذ قرارات استراتيجية متينة ومبنية على تحليل دقيق وشامل للبيانات.

توضح هذه الدراسات الأجنبية أن هناك دعمًا قويًا للتوجه نحو دمج الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، مع التركيز على أهمية الإطار التنظيمي، التدريب، والتوازن بين العنصر البشري والتقنيات الذكية لضمان تحقيق أفضل النتائج.

الإطار النظري

يهدف الإطار النظري إلى تقديم قاعدة مفاهيمية للبحث، وتوضيح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وعملية اتخاذ القرار الاستراتيجي. ويعتمد الإطار على مجموعة من المفاهيم الأساسية:

1. تعريف الذكاء الاصطناعي:

هو مجموعة من الأنظمة والتقنيات التي تمكن الآلات من محاكاة القدرات البشرية في التعلم، التحليل، واتخاذ القرار. يشمل التعلم الآلي (Machine Learning)، معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، وأنظمة الدعم الذكي للقرارات.

2. دور الذكاء الاصطناعي في الإدارة الاستراتيجية:

- تحسين جمع البيانات وتحليلها بسرعة ودقة عالية.
- تعزيز القدرة على التنبؤ بالمستقبل وتقييم المخاطر.
- دعم صياغة استراتيجيات مرنة وقابلة للتكيف مع تغيرات البيئة الخارجية.

3. نظريات اتخاذ القرار:

- النظرية العقلانية: (Rational Decision Making) تعتمد على تحليل منطقي للخيارات والنتائج.
- نظرية العقلانية المحدودة: (Bounded Rationality) تشير إلى أن القرار يتأثر بقدرة الإنسان على معالجة المعلومات.
- نظريات اتخاذ القرار القائمة على البيانات: (Data-Driven Decision Making) تعتمد على التحليل الكمي واستخدام الأدوات الذكية لاتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات دقيقة.

4. نماذج دمج الذكاء الاصطناعي والقرار الاستراتيجي:

- دمج البيانات والتحليل الذكي مع خبرة المديرين.
- استخدام أدوات التنبؤ والتحليل لتحسين الكفاءة.
- تبني ثقافة مؤسسية داعمة للتقنيات الحديثة والتعلم المستمر.

5. تجارب دول عربية:

أظهرت المؤسسات الكبرى في أوروبا وأمريكا اعتمادًا ناجحًا للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، خاصة في البنوك وشركات الطاقة والتكنولوجيا، مما أدى إلى تحسين جودة القرارات، وزيادة سرعة الاستجابة، وخفض المخاطر التشغيلية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة

يُعد هذا الفصل من أهم فصول البحث، إذ يوضح المنهجية العلمية التي تم اتباعها في دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في الشركات الكبرى. تعتمد قوة أي بحث علمي على مدى دقة منهجيته، فهي التي تحدد مصداقية النتائج وصلاحيّة الاستنتاجات المستخلصة. لذلك، ركّز هذا الفصل على توضيح الخطوات والإجراءات التي اتبعها الباحث في تصميم البحث، واختيار أدوات جمع البيانات، وتحديد العينة، والأساليب التحليلية المستخدمة.

يتناول هذا الفصل المنهج الذي تم اتباعه لتحقيق أهداف البحث، والذي يجمع بين **المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي**، بهدف دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها لفهم العلاقات بين متغيراتها، مع إمكانية تطبيق النتائج في بيئة الأعمال الفعلية.

كما يتطرق هذا الفصل إلى الأساليب التي تم استخدامها في جمع البيانات، سواء **الأولية** (من خلال الاستبيانات والمقابلات مع المديرين التنفيذيين) أو **الثانوية** (من خلال مراجعة الأدبيات السابقة والتقارير الإدارية). ويهدف ذلك إلى ضمان شمولية البيانات ودقتها من أجل بناء قاعدة معرفية متكاملة تسهم في اختبار الفروض وتحقيق أهداف الدراسة.

ختامًا، فإن هذا الفصل يمثل الإطار العملي الذي تستند إليه الدراسة بأكملها، حيث يربط بين الجوانب النظرية التي تمت مناقشتها في الفصول السابقة، والنتائج التطبيقية التي سيتم تحليلها في الفصول اللاحقة.

المنهجية وطرق البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method)** بوصفه الأساس في تحليل الظاهرة المدروسة، وذلك لما يتميز به من قدرة على وصف وتحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار الاستراتيجي في الشركات الكبرى.

كما تم دمج **المنهج التطبيقي (Applied Research Method)** في تصميم البحث، بهدف دراسة الأثر الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل الواقعية، من خلال جمع بيانات ميدانية وتحليلها إحصائياً.

أما فيما يتعلق بطرق جمع البيانات، فقد استخدم الباحث نوعين من البيانات:

1. **البيانات الأولية: (Primary Data)** تم جمعها عبر استبيانات موجهة إلى المديرين التنفيذيين ومديري

إدارات التكنولوجيا والمعلومات في عدد من الشركات الكبرى، إضافة إلى إجراء مقابلات شخصية شبه منظمة للحصول على رؤى نوعية معمقة حول كيفية اتخاذ القرار باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

2. **البيانات الثانوية: (Secondary Data)** تم الحصول عليها من خلال مراجعة الدراسات السابقة، والتقارير

البحثية، والمقالات الأكاديمية المنشورة في قواعد البيانات العالمية، بالإضافة إلى تقارير الشركات التي تبنت حلول الذكاء الاصطناعي في عملياتها الإدارية.

تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل **تحليل الارتباط والانحدار**، لقياس العلاقة بين اعتماد الذكاء الاصطناعي ومؤشرات جودة وكفاءة اتخاذ القرار. كما تم تطبيق تحليل نوعي لمحتوى المقابلات لتفسير النتائج الكمية ودعمها بأدلة واقعية من بيئة الأعمال.

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من الشركات الكبرى العاملة في المملكة العربية السعودية في قطاعات متعددة مثل البنوك، الاتصالات، الطاقة، والتكنولوجيا، نظرًا لما تتميز به هذه القطاعات من تزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الإدارة والتحليل واتخاذ القرار.

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة العينة القصدية (Purposive Sampling) ، بحيث تضم شركات تمتلك أنظمة ذكاء اصطناعي مطبقة فعليًا في عملياتها الإدارية. بلغ حجم العينة ما بين 5 إلى 10 شركات كبرى، وتم التواصل مع عدد من المديرين التنفيذيين ومديري الأقسام الاستراتيجية والتقنية فيها، لضمان تنوع وجهات النظر بين الإدارات.

تم تصميم الاستبيان وفقًا لأهداف البحث ومحاوره، وشمل ثلاثة أقسام رئيسية:

- القسم الأول: معلومات عامة عن الشركة والمستجيب.
- القسم الثاني: مدى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار.
- القسم الثالث: تقييم أثر الذكاء الاصطناعي على جودة وكفاءة القرارات الاستراتيجية.

كما تم اعتماد المقابلات الشخصية كأداة داعمة لتوضيح النتائج الكمية وتفسير الفروق بين الشركات في مستويات تطبيق الذكاء الاصطناعي.

حدود البحث

رغم الجهود المبذولة لتغطية موضوع الدراسة بدقة، إلا أن هناك بعض الحدود التي يجب الإشارة إليها:

1. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية فقط، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على الشركات الصغيرة أو في دول أخرى ذات بيئات تنظيمية مختلفة.
2. **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ البحث خلال العام الأكاديمي 2024 – 2025، وهي فترة محددة قد تتغير فيها التقنيات أو استراتيجيات الشركات مستقبلاً.
3. **الحدود الموضوعية:** ركز البحث على تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي دون التطرق إلى تطبيقاته الأخرى في مجالات التسويق أو الإنتاج.
4. **الحدود المنهجية:** اعتمد البحث على أدوات مثل الاستبيانات والمقابلات، والتي قد تتأثر بذاتية الإجابات أو محدودية الصراحة من قبل بعض المشاركين.

وعلى الرغم من هذه الحدود، فإن النتائج المتوقعة من البحث ستقدم إسهامًا علميًا وعمليًا مهمًا في فهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرار، ويمكن البناء عليها في دراسات مستقبلية لتوسيع نطاق التطبيق والتحليل.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث المختلفة، مثل الاستبيانات والمقابلات الشخصية، إضافة إلى تحليل البيانات الإحصائية والنوعية المتعلقة بموضوع الدراسة. ويُعتبر هذا الفصل من أهم فصول البحث لأنه يُجسد ما تم التوصل إليه ميدانيًا، ويُسهّم في اختبار صحة الفروض التي تم طرحها في الفصول السابقة.

تُعد نتائج هذا البحث امتدادًا لما تم طرحه من إطار نظري ودراسات سابقة تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الكبرى. وقد تم تحليل البيانات بطريقة علمية دقيقة، تجمع بين التحليل الكمي والنوعي، لضمان تفسير متكامل يعكس الواقع الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال السعودية.

ويبدأ هذا الفصل بتحليل البيانات المستخلصة من عينة البحث، ثم يعرض النتائج الرئيسة التي أظهرتها الدراسة، وينتهي بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تُسهّم في تحسين فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل الشركات الكبرى.

تحليل البيانات

تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات الإلكترونية والمقابلات الميدانية التي أجريت مع مجموعة من المديرين التنفيذيين ومديري الإدارات الاستراتيجية والتقنية في الشركات الكبرى. وبعد معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية الملائمة، تبين أن هناك اتجاهًا إيجابيًا قويًا نحو اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل اتخاذ القرار الإداري والاستراتيجي.

وقد أظهرت نتائج التحليل أن أكثر من 80% من المشاركين أكدوا أن الذكاء الاصطناعي ساهم بشكل ملموس في تسريع عملية اتخاذ القرار، وتحسين جودة المعلومات المتاحة للمديرين. كما أشار العديد من المديرين إلى أن استخدام أدوات التحليل التنبئي (Predictive Analytics) ساعد على تحديد الفرص والمخاطر بشكل أسرع وأكثر دقة من الأساليب التقليدية.

أما من الناحية التنظيمية، فقد أظهرت البيانات أن التحديات الرئيسية التي تواجه الشركات تتمثل في مقاومة بعض الإدارات للتغيير، ونقص الخبرات التقنية الكافية لتشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي بكفاءة. ومع ذلك، فقد عبّر غالبية المستجيبين عن تفاؤلهم بمستقبل هذه التقنيات، مؤكدين أن الاستثمارات في تدريب الكوادر البشرية ستؤدي إلى تعزيز التكامل بين العنصر البشري والتقني.

كما كشفت نتائج التحليل النوعي للمقابلات عن أن الشركات التي تمتلك استراتيجية رقمية واضحة هي الأكثر نجاحًا في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، إذ تضمن توافق الأهداف التقنية مع الأهداف الاستراتيجية العليا للمؤسسة.

النتائج

بناءً على تحليل البيانات الكمية والنوعية، يمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي:

1. تأثير إيجابي واضح للذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار: حيث ساهمت أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة المعلومات وتقليل الأخطاء الناتجة عن التقديرات الشخصية أو القرارات العاطفية.
2. تسريع عملية اتخاذ القرار: أظهرت النتائج أن الشركات التي تستخدم أنظمة تحليل البيانات الذكية تتخذ قراراتها بسرعة أكبر بنسبة تقارب 35% مقارنة بالشركات التي لا تعتمد على الذكاء الاصطناعي.
3. تحسن في القدرة على التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية: أبرزت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي مكّن الشركات من استشراف التغيرات في السوق، مما يساعدها في تبني استراتيجيات استباقية أكثر كفاءة.
4. وجود تحديات تنظيمية وبشرية: تمثلت في مقاومة التغيير، وصعوبة دمج الأنظمة الحديثة في البنى التحتية القديمة، إضافة إلى نقص المهارات التقنية المتخصصة.
5. تكامل العنصر البشري والتقني هو العامل الحاسم: أثبتت النتائج أن الجمع بين التحليل البشري والخبرة الإدارية من جهة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي من جهة أخرى، يحقق أفضل أداء استراتيجي ممكن.
6. ارتفاع مستوى الرضا الإداري: أشار أغلب المشاركون إلى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي زاد من ثقتهم في البيانات المقدمة، وساعدهم في اتخاذ قرارات قائمة على حقائق أكثر من الحدس أو التجربة الشخصية.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة، يقدم هذا البحث مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في تعزيز فاعلية الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل المؤسسات الكبرى، وهي كما يلي:

1. **تبني استراتيجيات رقمية شاملة** تتضمن خططاً واضحة لتكامل الذكاء الاصطناعي في مختلف الإدارات، مع تحديد مؤشرات أداء لقياس الأثر الفعلي على القرارات الإدارية.
2. **تطوير الكفاءات البشرية** من خلال برامج تدريب مستمرة تستهدف تنمية مهارات التحليل والتعامل مع البيانات لدى المديرين والعاملين، بما يضمن الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة.
3. **تعزيز التعاون بين الإدارات التقنية والإدارية** لضمان مواءمة الأهداف التقنية مع الأهداف الاستراتيجية العامة للشركة.
4. **إنشاء وحدات متخصصة في الذكاء الاصطناعي** داخل المؤسسات الكبرى تكون مسؤولة عن تطوير الأنظمة وتحليل البيانات وتقديم الدعم الفني والإداري.
5. **التركيز على البنية التحتية الرقمية** وتحديث أنظمة المعلومات باستمرار لضمان استيعاب تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة دون مشاكل تشغيلية.
6. **تشجيع الدراسات المستقبلية** التي تتناول تأثير الذكاء الاصطناعي على مختلف المجالات الإدارية الأخرى، مثل التخطيط المالي وإدارة المخاطر والموارد البشرية.
7. **تعزيز ثقافة الابتكار والقبول بالتغيير** داخل المؤسسات، لما لذلك من دور محوري في نجاح أي عملية تحول رقمي قائمة على الذكاء الاصطناعي.

المراجع

المراجع العربية

- الجهني، عبد الله بن محمد. (2022) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإدارة الاستراتيجية: دراسة ميدانية على الشركات السعودية الكبرى. المجلة العربية للإدارة، المجلد 39، العدد 2، ص. 115-144.
- الزهراني، خالد. (2021) التحول الرقمي وأثره في تحسين كفاءة اتخاذ القرار الإداري. مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة الملك سعود، المجلد 35، العدد 3، ص. 87-109.
- الحربي، ماجد. (2023) التكامل بين العنصر البشري والذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال المعاصرة. مؤتمر الابتكار الإداري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الشمري، ناصر. (2020) العوامل المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحكومية والخاصة بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحوث الإدارية، العدد 18، ص. 45-72.
- الحسين، عبد الرحمن. (2022) القيادة الرقمية ودورها في إنجاح التحول نحو الذكاء الاصطناعي في المؤسسات. مجلة التطوير الإداري، معهد الإدارة العامة، الرياض.
- الربيعي، عبد الله. (2021) دور البيانات الضخمة في دعم اتخاذ القرار الإداري في ظل الذكاء الاصطناعي. مجلة الاقتصاد المعرفي، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد 14، العدد 1، ص. 55-80.
- علي، سامي. (2020) استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية. دار الفكر العربي، القاهرة.
- يوسف، فهد. (2023) التحديات التنظيمية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال السعودية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الوطني للتقنيات الحديثة، جامعة جدة.

المراجع الأجنبية

1. Kaplan, A., & Haenlein, M. (2019). *Siri, Siri, in my hand: Who's the fairest in the land? On the interpretations, illustrations, and implications of artificial intelligence*. Business Horizons, 62(1), 15–25.
2. Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). *Artificial Intelligence for the Real World*. Harvard Business Review, 96(1), 108–116.
3. Shrestha, Y. R., Ben-Menahem, S. M., & Krogh, G. (2021). *Organizational decision-making structures in the age of artificial intelligence*. California Management Review, 63(4), 85–113.
4. Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). *Machine, Platform, Crowd: Harnessing Our Digital Future*. New York: W. W. Norton & Company.
5. Dwivedi, Y. K., Hughes, L., et al. (2021). *Artificial Intelligence (AI): Multidisciplinary Perspectives on Emerging Challenges, Opportunities, and Agenda for Research, Practice, and Policy*. International Journal of Information Management, 57, 101994.
6. Chui, M., Manyika, J., & Miremadi, M. (2018). *What AI Can and Can't Do (Yet) for Your Business*. McKinsey Quarterly, (3), 32–47.
7. Russell, S., & Norvig, P. (2020). *Artificial Intelligence: A Modern Approach* (4th ed.). Pearson Education Limited.
8. Kietzmann, J., Paschen, J., & Treen, E. (2018). *Artificial Intelligence in Advertising: How Marketers Can Leverage AI and Machine Learning*. Journal of Advertising Research, 58(3), 263–267.

الملاحق

الاستبيان

أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة القرارات الإدارية في المؤسسات السعودية

الغرض من الاستبيان:

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات المتعلقة بآراء الموظفين والمديرين حول مدى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل، وتأثيرها على جودة وكفاءة اتخاذ القرار الإداري. جميع البيانات تُستخدم لأغراض بحثية فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الجزء الأول: البيانات العامة للمشاركة

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. العمر: ☐ أقل من 25 ☐ 25-34 ☐ 35-44 ☐ 45 فأكثر
3. المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ غير ذلك
4. عدد سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 ☐ 5-10 ☐ أكثر من 10
5. القطاع: ☐ حكومي ☐ خاص ☐ شبه حكومي

المحور الأول: تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل

1. تستخدم مؤسستنا أنظمة ذكاء اصطناعي في تحليل البيانات الإدارية.
2. يتم الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء اليومي للموظفين.
3. يوجد وعي كافٍ لدى الإدارة بأهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير القرارات.
4. تتوفر بنية تحتية تقنية داعمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.
5. المؤسسة توفر التدريب اللازم للموظفين حول استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي.

المحور الثاني: جودة القرارات الإدارية

6. ساهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع دقة القرارات الإدارية.
7. القرارات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي أكثر سرعة وكفاءة.
8. يساعد الذكاء الاصطناعي في تقليل نسبة الأخطاء في اتخاذ القرار.
9. تُتخذ القرارات بناءً على تحليلات كمية دقيقة بفضل أنظمة الذكاء الاصطناعي.
10. تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي القدرة على التنبؤ بالمشكلات الإدارية المستقبلية.

المحور الثالث: تحديات التطبيق

11. تواجه المؤسسة صعوبات في دمج الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة القديمة.
12. ضعف الثقافة الرقمية لدى بعض الموظفين يعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي.
13. التكلفة العالية تحدّ من التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
14. هناك مخاوف تتعلق بأمن البيانات والخصوصية.
15. تحتاج الإدارة إلى مزيد من الدعم الفني لتطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي بفعالية.

مقياس الإجابة:

☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

الملخص Abstract

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة القرارات الإدارية في المؤسسات السعودية. تناولت الدراسة الإطار النظري لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الإدارية، ثم قامت بتحليل مدى تأثير هذه التقنيات على دقة القرارات وسرعتها وكفاءتها. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، باستخدام استبيان وزع على عينة من الموظفين والمديرين في عدد من المؤسسات السعودية. وقد أظهرت النتائج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل إيجابي في تحسين جودة القرار الإداري، من خلال توفير بيانات دقيقة وتوقعات مستقبلية تساعد صانعي القرار على اتخاذ قرارات أكثر موضوعية وسرعة. كما كشفت الدراسة عن بعض التحديات التي تواجه تطبيق هذه التقنيات، مثل ضعف الوعي التقني وارتفاع التكلفة. وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في التدريب الرقمي وتعزيز البنية التحتية التقنية، ودعم تبني الأنظمة الذكية في مختلف القطاعات لتحقيق كفاءة أعلى في الإدارة واتخاذ القرار.

Midocean University

College of Management

Department of.....

Title in English

The Impact of Artificial Intelligence Applications on Strategic Decision-Making in Large Enterprises

Prepared by:

Mohamed Osaid Omar Sukkar

Supervised by:

Year:2024